



التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية لتحقيق تكامل السياسات التنموية حسب الأهداف التنموية المستدامة. الكلمات المفتاحية: البرنامج الحكومي، التنمية المستدامة، الاقتصاد العراقي، الفجوة التنموية.

المبحث الأول : منهجية البحث

ولا شك ان البرنامج الحكومي في العراق بعد 2003 يواجه العديد من مما سيؤثر على مستوى التنفيذ وتحقيق برامج التنمية، فضلا عن عرقلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن هذه التحديات هو التحدي السياسي وما ينظم عنها من عدم الاستقرار السياسي، فضلا عن التحديات الاقتصادية والتحديات الإدارية والمؤسسية والتحديات الأمنية والتحديات الاجتماعية والثقافية والتحديات البيئية ورغم كل التحديات الا ان الجهود الحكومية المعلنة، تعمل على تجاوز تلك التحديات أمام تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتتطلب هذه التحديات حلولاً جذرية وإصلاحات شاملة في منظومة الحكم والإدارة، إلى جانب تعزيز الشفافية والمساءلة، وعلى اختلاف الحكومات التي توالى بعد 2018 قدمته من برامج كانت بحاجة الى تقويم وتحليل مستوى التنفيذ ومستوى التشابه بينها والعقبات التي واجهتها، وهذه الدراسة تسعى لبيان علاقة البرامج ببعض اهداف التنمية المستدامة، من خلال تحليل الاليات ومضمون كل برنامج والاليات التي تسهم في نجاحها.

أولاً: مشكلة البحث

ان تغيير النظام السياسي في العراق بعد 2003 وما صاحبها من تغييرات في جوانب كثيرة وخصوصا في مجال الاستقرار الامني والاقتصادي وذلك خلال التحولات في ادارة الدولة، رافقتها محاولات لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها مما يؤثر على استمرارية النمو والتنمية، مما استوجب وضع برامج حكومية متكاملة، الا ان هناك اشكالية في مدى واقعية تلك البرامج الحكومية من جانب ما زالت هناك فجوة واضحة بين ما يُطرح في هذه البرامج وما يتحقق فعلياً على أرض الواقع. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

- هل هناك فجوة بين ما يتم التخطيط له في البرامج الحكومية وتطبيقاتها على الواقع ؟
- إلى أي مدى ساهم البرنامج الحكومي في العراق بعد عام 2003 في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة؟

دور البرنامج الحكومي في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة في العراق بعد عام 2018 حكومة الكاظمي والسوداني انموذجا
الباحثة : مروة سالم رسول كاظم
ا. م. د. هدى زوير مخلف

مستخلص

أصبحت التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها من المتطلبات الإنسانية والحضارية لأي مجتمع، كما ان كل دولة تسعى الى تحقيق التنمية الشاملة، وترتكز مشكلة البحث على مدى واقعية البرامج الحكومية، وان هناك فجوة واضحة بين ما يُطرح في هذه البرامج وما يتحقق فعلياً على أرض الواقع وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة، ويهدف البحث الى تحليل مضمون البرامج الحكومية في العراق بعد عام 2018 وتقييم مستوى تطبيقها وتقييم مدى ارتباط تلك البرامج بأهداف التنمية المستدامة. وتحديد المتحقق منها ومستوى الفجوة والتحديات التي تواجه تنفيذ البرامج الحكومية، وتم اختيار البرنامج الحكومي هي (السيد الكاظمي والسيد السوداني) وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات منها يواجه البرنامج الحكومي مجموعة من المعوقات التي تحدّ من فعاليتها. من أبرز هذه المعوقات ضعف الإمكانيات المالية أو سوء توزيعها بما لا يتناسب مع الأولويات الوطنية. والفساد الاداري والمالي والنزاعات السياسية وقصور في التشريعات، فضلا عن الإرهاب. ان البرنامج الحكومي في العراق لا يمكن تحقيقه بشكل كامل لان مستوى الإنجاز ما زال يعاني من مشاكل مما أدى الى ظهور فجوة بين المستهدف والمتحقق وخصوصا في ظل تحديات هيكلية مترابطة (أمنية، اقتصادية، مؤسسية)، كما توصل البحث الى توصيات منها ضرورة تبني استراتيجية وطنية شاملة للتنمية المستدامة تتكامل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. اعتماد أسلوب التخطيط الاستراتيجي المبني على البيانات مع ضرورة المواءمة بين الخطط الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) مع ضرورة وضع مؤشرات أداء واضحة لقياس التقدم. الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال التنمية المستدامة وتكييفها مع الواقع العراقي مع أهمية تعزيز الشراكات الدولية والإقليمية للاستفادة من الخبرات والدعم الفني والمالي في تنفيذ برامج التنمية. تقوية

ثانياً: أهداف البحث

1. تحليل مضامين البرامج الحكومية في العراق بعد عام 2003 وتقييم مستوى تطبيقها وتقييم مدى ارتباط تلك البرامج بأهداف التنمية المستدامة.
2. التعرف على المعوقات والتحديات التي تحد من تنفيذ البرامج الحكومية، بيان مدى تحقق بعض أهداف التنمية المستدامة في العراق.
3. تقديم مقترحات لتحسين فاعلية البرامج الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة.

رابعاً: فرضية البحث

"يمكن تبني فرضيتين رئيسيتين وهي: -

1. هناك علاقة بين البرنامج الحكومي في العراق بعد عام 2018 وأهداف التنمية المستدامة لحكومي (الكاظمي والسوداني)
2. هناك فجوة بين البرنامج الحكومي المخطط ومستوى التنفيذ بعد عام 2018 لحكومي (الكاظمي والسوداني)

خامساً: منهج البحث

سيُعمد المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة البرامج الحكومية وتحليل محتواها وربطها بنتائج ومؤشرات التنمية المستدامة، وتشمل الفترة الزمنية الممتدة من عام 2018 حتى عام 2025، وتزامنت مع صدور أهداف التنمية المستدامة العالمية (SDGs) التي أعلنتها الأمم المتحدة في عام 2015.

سادساً: استعراض الدراسات السابقة

من الضرورة البحثية ان يتم استعراض بعض الدراسات والابحاث والرسائل التي تناولت بعض متغيرات الدراسة او دراسة موضع البرنامج الحكومي

1. دراسة / عبد، محيسن، 2024

يركز البحث على تناول احد مرتكزات البرنامج الحكومي فيما يتعلق بالدعم برامج الدعم الحكومي ودورها في الحد من الفقر في العراق، حيث يهدف البحث إلى دراسة دور برامج الدعم الحكومي لاسيما برنامج البطاقة التمويلية في الحد من الفقر، ونتيجة البحث وجود علاقة متوازنة طويلة الأجل بين المتغير

التابع (النشر) والمتغير المستقل (تخصيصات البطاقة التموينية) وهو ما يتماشى مع الواقع الفعلي للدعم الحكومي للبطاقة التموينية في الاقتصاد العراقي الذي يكون معرضا للصدمات الخارجية .

2. دراسة / جاسم، 2021

تعد عملية إعداد البرنامج الحكومي لأي حكومة من أهم العمليات التي تتناول الأسس والمرتكزات التي تدفع بعجلة التقدم والرقى إلى الأمام، كما ويجب أن تكون الحكومة وأيضاً بكافة سلطاتها ومؤسساتها والجهات الرسمية وغير الرسمية من أعلام ونخب ومنظمات مجتمع مدني مستعدة ومتجاوبة للقيام بعملية المراقبة والتقييم حال بدء عملية التنفيذ غير أن تلك العملية واجهت جملة من التحديات والمعوقات التي استمرت تلامس الواقع السياسي سواء على الصعيد الداخلي والخارجي مما خلق جملة من مستويات المعاناة للنظام السياسي في تجاوز أزمات التحديث والرقى وضبط إيقاع عمل الدولة والتكيف على مواجهة تلك الأزمات. مما أنتج حياة سياسية مشوهة مبنية على المحاصصة والهشاشة المؤسسية وعدم الاستقرار السياسي والجمود المؤسسي وضعف القدرات الأساسية للدولة.

2. دراسة Umm Al & Ammar Saadoon albadry 2025 Banin Ali Badr

البرامج الحكومية ودورها في استراتيجية التنمية المستدامة لمواجهة آثار التغير المناخي في العراق) هدفت دراسة إلى تحليل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في العراق وبيان دورها في الحد من آثار التغير المناخي ومعالجة تحدياته البيئية والاقتصادية والاجتماعية. الدراسة إلى أن العراق يواجه تحديات مناخية متزايدة تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة، وشح الموارد المائية، والتصحر، والتي تؤثر سلباً على الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية. كما أشارت إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة تمثل إطاراً مهماً لمعالجة هذه التحديات، إلا أن فاعليتها لا تزال محدودة بسبب ضعف التنسيق المؤسسي، ونقص التمويل، وقصور الآليات التنفيذية والمتابعة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التزام



2. اصلاح القطاعات الاقتصادية والمالية وخاصة قطاع الزراعة والصناعة والقطاع المصرفي والقطاع الخاص.

3. تحديد اولويات الحكومة يهدف البرنامج الى تحديد اولوياته من اول خطوة في كتابة البرنامج وجعله يتلاءم مع المواطنين مثل التعليم والامن والصحة والبنية التحتية لتسير في شكل فعال لتنفيذ البرنامج.

4. تعزيز كفاءة الوزارات والهيئات الحكومية من خلال وضع خطط ومؤشرات قابلة للقياس وهذا يساعد على تحسين الخدمات.

5. الهدف من البرنامج الحكومي تقوية الثقة بين البرلمان والمواطنين تجاه الحكومة من خلال تحقيق نتائج ملموسة على ارض الواقع.

6. يهدف البرنامج الى وضع خطط استراتيجية واضحة وشاملة لتوزيع المهام وموارد الدولة بين الوزارات وتقليل التكرار والعشوائية

ثالثا : خصائص البرنامج الحكومي

ان أي برنامج حكومي لابد ان يتسم بخصائص ومقومات لا بد من اخذها بنظر الاعتبار عند اعداد البرنامج تلك الخصائص منها الشمول والتكامل والبناء على أساس علمي وواقعي، القدرة

الحكومة بتطبيق الاستراتيجية، وتكامل السياسات المناخية مع خطط التنمية،

المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي / الاطار النظري

أولاً: مفهوم ومضمون البرنامج الحكومي

يعد البرنامج الحكومي الحلقة المحورية والمرحلة الأهم التي تلي عملية تشكيل الحكومة ونيلها ثقة البرلمان، إذ إن مجمل نشاط الحكومة ينبغي أن يُبنى على مرتكزاته ويتحدد ضمن إطاره. فكلما اتسم البرنامج بالوضوح والطموح واستجاب لحاجات الدولة والمجتمع، انعكس ذلك على أداء حكومي فاعل ومرص، شريطة أن تُقرن به آليات تنفيذية رصينة. وردت تعريفات متعددة تعرف مفهوم المنهاج الحكومي ويمكن الإشارة الى بعض منها:

1. هو مجموعة من الوعود السياسية التي يتعهد بها رئيس الحكومة او ما يسمى (برئيس مجلس الوزراء) المكلف بتنفيذها وفق الصلاحيات المخولة له دستوريا في حال نيل الثقة من البرلمان ويعد البرنامج الحكومي وثيقة سياسية عامة تعكس الروية التي ستعمل بها الحكومة خلال فترة حكمها. (1)
2. يعد وثيقة رسمية تعرض على السلطة التشريعية وتكون بمثابة خطة مبدئية للحكومة تتضمن اولوياتها ومشروعاتها ومبادئها العامة ويليهها البرنامج الحكومي الذي يفصل كيفية التنفيذ مع مهل زمنية (2)

ثانيا: اهداف البرنامج الحكومي (3)

1. تحقيق تنفيذ المنهاج الوزاري من خلال تحويل الروية والاولويات التي وضعوها في المنهاج الوزاري الى مشاريع وخطط عملية ملموسة على ارض الواقع.

(3) عامر خضير الكبيسي، السياسات العامة والتخطيط التنفيذي في الإدارة الحكومية، دار اليازوري عمان، 2018، 210.

تقييم البرامج الحكومية وأثرها في تحسين على الزبيدي، سعد علي الأداء المؤسسي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 45 (2018)، ص 112.

(1) انغام حنوش زنجاي الشموسي وحسن زنجاري شبيري، المنهاج الوزاري والبرنامج الحكومي في العراق والدول النامية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 64، جزء 2، 2018 ص 567

(2) حميد حنون خالد، النظام السياسي العراقي في ظل دستور 2005، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد، 2012، ص 186.

المستدامة لا تستهدف الجانب البيئي فقط، بل تشمل أيضاً الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والدولية، فهي تنمية ستة أبعاد مترابطة ومتكاملة تتمثل في البعد الاقتصادي والبعد الدولي والبعد الاجتماعي والسياسي والبعد المؤسسي والتقني والبعد البيئي، والتي يجب التركيز عليها جميعها بنفس المستوى والأهمية، وتتفق الادبيات المتخصصة على ثلاثة ابعاد رئيسة للتنمية المستدامة . تنطلق أهداف التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة من الحاجة والضرورة التي انبثقت منها وقبل الاشارة الى الاهداف الاستراتيجية التي وضعتها الامم المتحدة وهي 17 هدفاً، فقد وضعت دول الاعضاء في الأمم المتحدة في اول الامر ثمانية أهداف أساسية، التي يجب تحقيقها قبل سنة 2015 ، ومن ثم أدرجت أهداف التنمية المستدامة 17 هدف في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تمثل في مجموعها 169 غاية. ويمكن تقسيم الاهداف وفق المحاور الخمسة استنادا الى الجوانب والمجالات وهي الأهداف الاقتصادية و الأهداف الاجتماعية و الاهداف البيئية و الاهداف الدولية و الأهداف المؤسسية التقنية. (8) اما الأهداف التنمية المستدامة (SDGs) والمعروفة رسمياً باسم تحويل عالما (جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة اعتمدت أجندة التنمية المستدامة بدءاً من العام 2015 لغاية 2030 خطة تنمية متكاملة من (17) هدف للقضاء على الفقر ومعالجة تغير المناخ ومحاربة عدم المساواة بين الجنسين ومعالجة الكثير من المستويات التي التزمت بها الدول ولم تستطع إنجازها بحلول

على تحقيق الأهداف والتناسق بينها ويتضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعاون بين المؤسسات⁴

رابعاً : مفهوم التنمية المستدامة اهداف

لقد اصبح مصطلح مفهوم الاستدامة (Sustainability) واسع النطاق ويمكن تطبيقه على كل وجه من وجوه الحياة على الارض بدء من المستوى المحلي الى المستوى العالمي، وبهذا تعد الاستدامة ضمان حصول البشر على فرص التنمية دون التناقص عن حق الأجيال المقبلة وهذا يعني ضرورة الأخذ بمبدأ التضامن بين الأجيال عند رسم السياسات التنموية، وهي تهدف إلى التطوير الذي يراعي الرفاهية وزيادة فحة الإمكانات للأجيال القادمة(5) ،

مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 1992 التنمية المستدامة بأنها " ضرورة إنجاز الحق في التنمية " بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل(6)

كما عرف (برنامج الأمم المتحدة للتنمية، 1992) (P.N.U.D) تعريف في تقريره العالمي بشأن التنمية البشرية بأنها: " عملية يتم من خلالها صياغة السياسات الاقتصادية، الضريبية، التجارية، الطاقوية، الزراعية والصناعية كلها بقصد إقامة تنمية تكون اقتصادياً، اجتماعياً و إيكولوجياً مستدامة." (7)

تعد التنمية المستدامة منهج متكامل يتكون من عناصر وابعاد رئيسة تتمثل في ثلاثة ابعاد مع اعتبار الوزن النسبي لكل بعد مبدأ العدالة بين الاجيال، وهناك من جعلها اكثر، كما ان التنمية

(7) برنامج الامم المتحدة الإنمائية ، تقرير التنمية البشرية لعام 1993 مركز دراسات الوحدة العربية-جامعة بيروت: ص 3.

(8) ايوب انور حمد، التنمية المستدامة في اقليم كردستان العراق واقع ورؤية استشرافية، الناشر غزنووس للطبع والنشر، السليمانية، العراق 2017، ص 61

تقييم البرامج الحكومية وأثرها في على الزبيدي، سعد علي⁴ تحسين الأداء المؤسسي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ..، ص 45(2018)بغداد، العدد 112،

(5) صلاح عبد الحميد، الاستدامة بين المفهوم والتطبيق، شركة السعيد للنشر، مصر 2018، ص 5

(6) ف. دوجلاس مومشيت. مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000، ص 17.

الامم المتحدة (12) ومما سبق يتضح أن هذه الأهداف الـ 17 هي نقطة انطلاق لتحقيق التنمية المستدامة وعلاقتها في البرنامج الحكومي، ومواجهة التحديات العالمية المتعلقة بالفقر والجوع وعدم المساواة؛ لضمان تحقيق العيش الكريم للجميع الناس. بالإضافة إلى أنها تتصف بالشمولية والترابط؛ حيث إن تحقيق هدف ما مرتبط بشكل كبير بالأهداف الأخرى، مما يتطلب من دول العالم التآزر والتكاتف فيما بينها لتحقيق الاستدامة.

المبحث الثالث الجانب التطبيقي

مر على العراق حكومات متعددة بعد 2003 قدمت برامج حكومية مختلفة ، اما فيما يتعلق بعلاقة البرنامج الحكومي مع بعض اهداف التنمية المستدامة بعد الاعن عنها منذ عام 2018 وهي السنة التي صادق العراق على تلك الوثيقة الأممية .وسيتناول كل من برنامج الحكومي السيد مصطفى الكاظمي والسيد محمد شياع السوداني . وطبيعة التحديات التي تواجهها ومستوى الإنجاز وطبيعة ومستوى ونوع الفجوة وأسباب والاشارة الى نقاط القوة والضعف وسبل تجاوزها.

اولا : تحليل مضمون برنامج الحكومي للسيد مصطفى الكاظمي للمدة (7 أيار 2020 حتى 13 تشرين الاول 2022) وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة

1: مستوى ونسب الإنجاز في البرنامج الحكومي للكاظمي اعتمد الكاظمي في برنامجه على خمسة محاور رئيسية (إصلاح سياسي، أمني، اقتصادي، اجتماعي، خارجي). يمكن تقدير نسب الإنجاز التقريبية، كما ان معدل الإنجاز العام التقديري للبرنامج الحكومي، قد بلغ ما بين 45-50% أي

عام 2015 حسب ما كان مقرراً في أجندة الأهداف الإنمائية للألفية⁽⁹⁾

خامساً: علاقة البرنامج الحكومي بأهداف التنمية المستدامة ويمثل المنهاج الوزاري الوثيقة المرجعية التي تحدد أولويات الحكومة وبرامجها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو بذلك يعد أداة مركزية في توجيه السياسات العامة نحو تحقيق التنمية الوطنية. وفي المقابل، برزت أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة سنة 2015 كإطار عالمي شامل يسعى إلى القضاء على الفقر وحماية البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام ومن هنا تتأسس علاقة وثيقة بين المنهاج الوزاري وهذه الأهداف، إذ يشكل الأول الوسيلة الوطنية لترجمتها إلى خطط وسياسات عملية، فيما تمثل الثانية إطاراً مرجعياً يضمن تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في السياسات الحكومية وان انسجام المنهاج الوزاري مع أجندة التنمية المستدامة لا يقتصر على تحقيق التزامات الدولة الدولية فحسب، بل يساهم أيضاً في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال اعتماد مؤشرات كمية ونوعية لقياس التقدم المحرز.⁽¹⁰⁾

فإن التلاقي بين المنهاج الوزاري وأهداف التنمية المستدامة يُعد مدخلا أساسياً لتحقيق تنمية شاملة، متوازنة، وعادلة تستجيب لاحتياجات الجيل الحالي وتحافظ على حقوق الأجيال القادمة. (11) ان العلاقة بين التنمية المستدامة والبرنامج الوزاري تكون علاقة تفاعل وتكامل وتمثل التنمية المستدامة الإطار العام والشامل بينما يعد البرنامج الوزاري مترجم للإطار العام الذي تمثلته التنمية المستدامة وتحويله الى خطط واقعية تناسب الظروف التي ترسمها الدولة واستجابة لاحتياجات المجتمع. وهذا المبحث يتناول طبيعة البرنامج الحكومي وتوجهاته وعلاقته ببعض الاهداف الرئيسة للتنمية المستدامة التي اقترتها

(10) العلاقة بين تطبيق أهداف التنمية المستدامة حمد جمعة (10) وعمليات التطوير الإداري في مصر، المجلة الدولية للبحوث الإدارية، ص 241 2024 والاقتصادية بيروت السنة،

(11) حسين عبود جاسم ، مصدر سابق ص 46

(12) أيوب سماقه بي، مصدر سابق، ص 14

(9) اهداف التنمية المستدامة اصلاحات جوهرية، المصادر الوطنية الجمهورية العراق وزارة التخطيط الجهاز الاحصاء المركزي، 2023، ص3

تقريباً نصف البرنامج تحقق جزئياً ويمكن ملاحظة ذلك وفق
الجدول (1)

الجدول (1) يبين مستوى الإنجاز لبرامج حكومة الكاظمي

المحور	ملاحظات أساسية	النسبة التقديرية	مستوى الإنجاز
1 التحضير للانتخابات المبكرة	جرت الانتخابات فعلاً عام 2021 بنزاهة نسبية وتحت إشراف أممي.	80% ≈	مرتفع
2 مكافحة الفساد وإصلاح مؤسسات الدولة	تشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد، لكنها لم تُحدث تغييراً هيكلياً.	25% ≈	محدود
3 الإصلاح الاقتصادي (الورقة البيضاء)	وضعت رؤية إصلاحية، لكن التنفيذ كان بطيئاً بسبب قلة الموارد والوقت.	45% ≈	متوسط
4 تحسين الخدمات (الكهرباء، الصحة، التعليم)	جائحة كورونا والضائقة المالية حدّتا من القدرة على التحسين.	30% ≈	ضعيف
5 العلاقات الخارجية والتوازن الإقليمي	سياسة ناجحة متوازنة أعادت الدور الدبلوماسي للعراق.	70% ≈	جيد
6 الأمن وهيبة الدولة	بعض السيطرة على المنافذ والسلاح، لكن الفصائل بقيت مؤثرة.	50% ≈	متوسط
7 العدالة لضحايا الاحتجاجات والمساءلة	لم تتحقق العدالة للضحايا، وهو من أبرز الإخفاقات.	15% ≈	ضعيف جداً

جزئي (40% ≈) ، مع الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة بسبب ضعف الاستدامة وقلة التمويل.

ب- القضاء على الجوع: يسعى البرنامج الى دعم الزراعة بشكل محدود عبر مبادرات القروض والتسهيلات للفلاحين. ويتوافق هذا مع (الهدف 2) وبشكل محدود (35% ≈) ، لأن الأمن الغذائي مازال هشاً ويعتمد على الاستيراد.

ت- الصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3): حاول البرنامج الى تعزيز قدرات وزارة الصحة لمواجهة الجائحة. ولكم بسبب

المصدر: تم اعتماد عدد من التقارير (وفق تقارير حكومية وبرلمانية ودراسات تحليلية محلية):

2 : مدى توافق برنامج الكاظمي مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs 2030)

أ- القضاء على الفقر: ان هناك اهتمام لدعم الطبقات الفقيرة عبر شبكات الحماية الاجتماعية، و يلاحظ ان هناك توافق



الخاص). وفي هذا يلاحظ انها تلتقي مع (الهدف 8) فقد كان النسبة في الإنجاز بحدود (60%) وهو جيد 8. الابتكار والبنية التحتية اما فيما يتعلق بعملية اصلاح البنى التحتية من خلال إطلاق مشاريع جزئية لإصلاح الطرق والكهرباء والاتصالات. وتخصيص الموارد، الا انها بلغت التوافق مع (الهدف 9) بدرجة المتوسط. (45%)

د- لم يُترجم شعار العدالة الاجتماعية إلى سياسات ملموسة، اذ بلغ التوافق مع (الهدف 10) بمستوى ضعيف. (30%)
ذ- السلام والعدل والمؤسسات القوية. رغم ان هذا الهدف يعد من الأهداف الرئيسية في برنامج الكاظمي (هيئة الدولة، مكافحة الفساد، العدالة). كونه جاء بعد ثورة شعبية الا ان هذا لم يبلغ سوى (55%) مع (الهدف 16)، رغم قصور النتائج، إلا أن النية والاتجاه كانا واضحين .

الجدول (2) يبين التحديات لبرنامج الوزاري لحكومة الكاظمي(2020-2022)

غياب إصلاح شامل للقطاع الصحي. فان نسبة التوافق كان بمستوى متوسط (50%) ،

ث- التعليم الجيد وهو يتعلق ب(الهدف 4) الا ان البرنامج لم يحقق مستوى إصلاحي بل تم استمرار ضعف البنية التحتية التعليمية حيث بلغت النسبة مع الهدف 30%≈

ج- المساواة بين الجنسين (الهدف 5) مازالت عملية التمكين للمرأة وتطبيق المساوات غير واضحة بل مجرد مشاركة قليلة في بعض المناصب لذا كانت نسبة التوافق محدود بلغت (25%)≈.

ح- المياه النظيفة والطاقة وهما يمثلان ب(الهدفان 6 و7) حيث بلغ التوافق (35-45%) وهو ضعيف الى متوسط، اذ تستمر ازمة الكهرباء والماء بدون تحسن رغم عدد من المحاولات.

خ- العمل اللائق والنمو الاقتصادي قدم البرنامج عملية إصلاحية متكاملة في مجال الاقتصاد سميت بالورقة البيضاء ركزت على هذا الهدف بوضوح (إصلاح سوق العمل والقطاع

الهدف (SDG)	الأثر على الإنجاز	التحديات الرئيسية في التنفيذ	النسبة التقديرية للإنجاز مقارنة بالمخطط
1 القضاء على الفقر	تحقيق خفض الفقر بشكل بطيء	احتجاجات تشرين، ضعف إدارة الدعم الاجتماعي	55% من المخطط
2 القضاء على الجوع والزراعة	تأخر الاكتفاء الذاتي الغذائي	شح المياه، ضعف البنية التحتية الزراعية، انخفاض الإنتاجية	45% من المخطط
3 الصحة الجيدة والرفاه	خدمات صحية متواضعة	نقص المستشفيات والكوادر، ضعف التمويل	40% من المخطط
4 التعليم الجيد	جودة التعليم منخفضة	نقص المدارس، ضعف التمويل، احتجاجات تعطل المدارس	35% من المخطط
6 المياه النظيفة والصرف الصحي	محدودية الوصول إلى المياه النظيفة	ضعف مشاريع التحلية والصرف الصحي، تغير المناخ	38% من المخطط
7 الطاقة النظيفة والمتجددة	تأخر في الانتقال للطاقة النظيفة	اعتماد كبير على النفط، بطء مشاريع الطاقة المتجددة	45% من المخطط

8	العمل اللانق والنمو الاقتصادي	نمو اقتصادي محدود	ركود الاقتصاد بسبب جائحة كورونا	50% من المخطط
9	الصناعة والتحتية	تطوير صناعات جديدة متأخر	ضعف التمويل، الفساد، بطء المشاريع	50% من المخطط
10	الحد من عدم المساواة	زيادة الفجوة الإقليمية	تفاوت الخدمات بين المحافظات والمدن	45% من المخطط
13	العمل المناخي	تأخر الاستدامة البيئية	غياب مشاريع الحد من الانبعاثات	35% من المخطط
16	السلام والعدل والمؤسسات القوية	ضعف كفاءة المؤسسات	الاحتجاجات، ضغوط الأحزاب، ضعف الإصلاحات	40% من المخطط

الطبيعي ان الدستور وفق المادة (76) قد لزم الحكومة المكلفة من تقديم برنامج وزاري تفصيلي مع التشكيلة الوزارية.⁽¹³⁾ ومن أهم المبادئ التي يركز عليها المنهاج كي تتمكن الوزارات من تنفيذه كل حسب حدود مسؤولياتها انسجاماً مع متطلبات هذا المنهاج وواجبات الوزارات التي عكستها قوانينها وانظمتها.

مع إقرار الشفافية في العمل، والوضوح في مواجهة المهام،
(14)

من جانب آخر ينضوي العراق تحت منظومة البرامج التنموية الدولية ومنها بشكل خاص تبني منظومة أهداف التنمية المستدامة (Sustainable Development Goals) (SDG) لغاية ٢٠٣٠. يؤكد المنهاج على دعم الجهود الوطنية من خلال قيام الوزارات بالعمل على تحقيق تلك الأهداف وفقاً للرؤية الوطنية والاولويات التي ترشحها خطة الحكومة.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط العراقية، التقرير الوطني الطوعي الثاني لجمهورية العراق حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، بغداد، 2021، ص 17-22، 23-27، 31-36، 37-42، 46-50، 59-73.

ثانياً: تحليل مضمون برنامج الحكومي للسيد محمد شياع السوداني للمدة (2022-2025) وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة

جاءت حكومة السيد محمد شياع السوداني بعد انسحاب التيار الصدري وبعد مضي سنة عسيرة على الانتخابات النيابية في العراق، بدون تشكيل حكومة الذي رشحه الإطار التنسيقي وصوّت له مجلس النواب واختاره يوم 13 تشرين الأول سنة 2022، وشكّل حكومته تحالف إدارة الدولة، فنالت ثقة مجلس النواب في 27 تشرين الأول سنة 2022، ومن

نص البرنامج الوزاري لحكومة السوداني المنشور في الموقع⁽¹⁴⁾ تاريخ الزيارة <https://pmo.iq/?page=6> رئاسة مجلس الوزراء 22، تشرين الأول 2025

نص المادة (76 - رابعاً) من الدستور العراقي (يعرض رئيس⁽¹³⁾ مجلس الوزراء المكلف أسماء أعضاء وزارته والمنهاج الوزاري على مجلس النواب، وبعد حائزاً ثقتها عند الموافقة على الوزراء منفردين والمنهاج الوزاري، بالأغلبية المطلقة)

مضمون مطلع عام 2025". وهذه تسهم في ترسيخ بيئة اقتصادية مستقرة وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين وتعزيز النمو الاقتصادي".

1. تحليل العلاقة بين إنجازات البرنامج الحكومي وبعض أهداف التنمية المستدامة

مدى التوافق البرنامج الحكومي لحكومة السيد السوداني مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) سننظر إلى بعض الأهداف الرئيسية ونقيس مدى التوافق بناءً على ما هو معلن : كما موضح في الجدول (3) :

الجدول (3) تحليل العلاقة بين إنجازات البرنامج الحكومي وبعض أهداف التنمية المستدامة

وضمن التقرير الحكومي للإنجاز والتي بلغت، 62% من البرنامج الحكومي قياساً بعمر الحكومة. تنفيذ البرنامج الحكومي، وتقرير فريق متابعة تنفيذ البرنامج، وفق المؤشرات الآتية: (15)

أ. حيث أن "نسبة الفقر انخفضت من 23% قبل تشكيل الحكومة إلى 17% في عام 2024، فيما تراجعت معدلات البطالة من 16.5% إلى 13% خلال الفترة ذاتها"، مشيراً إلى أن "نسبة التضخم سجلت تراجعاً من 6.1% عام 2021 إلى 2.5% عام 2024، وهو من أدنى المستويات خلال السنوات الأخيرة".

ب. ويبيّن أن "عدد الأسر المشمولة بالحماية الاجتماعية بلغ 962 ألف أسرة، أي ما يعادل 7.6 ملايين مواطن، كما تم توزيع أكثر من 147 مليون سلة غذائية على الفئات المستحقة، من بينها 24 سلة شهرية للمستحقين و34 سلة للمشمولين بالحماية الاجتماعية، باختلاف الكميات والنوعيات". (16)

ج. وأشار إلى أن "مبادرة (ريادة) سجلت أكثر من 500 ألف شابة وشاب، وتمكنت من خلق 22 ألف فرصة عمل فعلية في القطاع الخاص، إلى جانب ارتفاع عدد العمال المضمونين في هذا القطاع من 246 ألفاً عام 2022 إلى 1.3 مليون عامل

الاهداف التنموي	الهدف من SDGs	ملاحظات	مدى التوافق المعلن
SDG 1)	القضاء على الفقر	لكن لا توجد بيانات كافية عن عمق الفقر أو تفاوته بين المحافظات.	جيد: انخفاض الفقر إلى 17.6 %، تغطية الحماية الاجتماعية ارتفعت .
SDG 3 و 4)	الصحة والتعليم	الخدمات غير متوازنة وغالباً ما تواجه تأخرات أو قصور.	متوسط: هناك مشاريع إصلاحية وخدمة، لكن التعليم والصحة ما زال يواجهان تحديات كبيرة .
(SDG 8)	العمل اللائق والنمو الاقتصادي	مع ذلك، الاقتصاد ما زال يعتمد بشكل كبير على النفط، وهناك حاجة لتنويع أكبر.	جيد إلى متوسط :انخفاض البطالة، وتحسين الإيرادات غير النفطية .

(SDG 9)	البنية التحتية والصناعة	التنفيذ بطيء، بعض المناطق ما زالت متأخرة.	متوسط : بدء مشاريع بنية تحتية، مشاريع طاقة، محاولات إحياء المشاريع المتوقفة.
(SDG 16)	مؤسسات قوية ومحاربة الفساد	لكن لا تزال هناك جهات تقول إن التنفيذ والتطبيق العملي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب.	جيد : تقدّم ملحوظ في محاربة الفساد بحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
SDG 7 و 13)	الطاقة النظيفة والعمل المناخي	لا توجد بيانات واضحة كافية عن نسبة الطاقة المتجددة أو تأقلم البلاد مع التغير المناخي.	متوسط إلى ضعيف: بعض التقدم في مجال آليات الطاقة، تقليل حرق الغاز، لكن العراق ما زال لديه تحديات بيئية كبيرة.

من هذا الجدول يمكن الإشارة الى الاتي:⁽¹⁷⁾

- 3) القطاعات الأفضل أداءً: الفقر (SDG 1)، العمل (SDG 8)، الإسكان والبنية التحتية (SDG 9 و 11)
 - 4) القطاعات الأضعف: التعليم (SDG 4)، المياه (SDG 6)، العمل المناخي والحوكمة (SDG 13 و 16)
 - 5) تحليل نقاط القوة والضعف للبرنامج الحكومي للسيد السوداني ومقابل أهداف التنمية المستدامة.
- من هذا يمكن ان نخلص الى نتائج التحليل يتمثل ⁽¹⁹⁾
- أ- أعلى درجات التوافق: الأهداف الاقتصادية (8، 9، 17).
 - ب- توافق متوسط: الأهداف الاجتماعية والخدمية (1، 3، 4، 6، 11).
 - ت- أضعف التوافق: الأهداف البيئية والاستهلاكية (12، 14، 5)

- أ- التوافق العام بين برنامج الحكومة وأهداف التنمية المستدامة متوسط إلى جيد، ربما حوالي % 50-60 من حيث الربط والتوجه.
- ب- الإنجازات المعلنة إيجابية، لكن هناك فجوة واضحة بين ما هو معلن وبين ما هو مُنفذ على الأرض، خاصة في الخدمات والتعليم والبنية التحتية.
- ت- بعض الأهداف البيئية والاجتماعية (كالمساواة بين الجنسين، التعليم الجيد، الطاقة النظيفة) ما زالت تحتاج دفعة كبيرة حتى تتماشى مع معايير SDGs الدولية.
- ث- الخلاصة الرقمية: وتتضمن الاتي: ⁽¹⁸⁾

- 1) الإنجاز الحكومي العام (حتى 2025) % 62 :
- 2) الإنجاز المرتبط فعلياً بأهداف التنمية المستدامة % 55 ≈

2. تحليل ناط القوة والضعف
أ. نقاط القوة (المجالات التي حققت تقدماً جيداً)

⁽¹⁸⁾ وزارة التخطيط، الخطة الوطنية للتنمية 2018-2022 في ضوء أهداف التنمية المستدامة، بغداد، 2018، ص12.

⁽¹⁹⁾ البنك الدولي، التقييم الاقتصادي والاجتماعي للعراق، واشنطن، 2017، ص41.

(، تقرير مواءمة UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (⁽¹⁷⁾ السياسات الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة في العراق، بغداد، 2016-2018، ص30.

قوة ودوافع تعزز من مستوى الإنجاز⁽²⁰⁾ وكما مبينة في
الجدول (4)
الجدول (4) يبين نقاط القوة في تطبيق البرنامج الحكومي

من خلال مستوى التنفيذ للبرامج الحكومي وفق متطلبات
الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة نلاحظ ان هناك نقاط

المجال	الإنجاز الفعلي	تحليل القوة	
الحد من الفقر (SDG 1)	انخفاض نسبة الفقر من 23% إلى 17.6%	توسع شبكة الدعم النقدي والغذائي بشكل مباشر أثر على الأسر الفقيرة، مما يعكس فعالية السياسات الاجتماعية.	1
العمل اللائق والنمو الاقتصادي (SDG 8)	انخفاض البطالة من 16.5% إلى 14.4%	برامج التوظيف الحكومية والمشاريع الصغيرة ساهمت في خلق فرص عمل ملموسة، خصوصاً في القطاع العام والاقتصاد المحلي.	2
الإسكان والبنية التحتية (SDG 9 و 11)	إنجاز حوالي 50-60% من مشاريع البناء والتأهيل	مشاريع الإسكان الجديدة وإعادة تأهيل الطرق والجسور تعزز التنمية العمرانية وتحسن جودة حياة المواطنين.	3
الزراعة والأمن الغذائي (SDG 2)	إنجاز نحو 50% من المشاريع	دعم الفلاحين وتحسين الإنتاج الزراعي أدى إلى تحقيق اكتفاء جزئي لبعض المحاصيل الأساسية.	4

المصدر: Development Indicators، بيانات الموازنات العامة، تقارير ديوان الرقابة المالية العراقي .

ب. نقاط الضعف (المجالات التي تأخر الإنجاز فيها)⁽²¹⁾

مثلما توجد نقاط قوة واسباب في تنفيذ البرنامج الحكومي فان هناك نقاط ضعف يمكن تحليلها وفق اهداف التنمية المستدامة.
من خلال الجدول (5)

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير متابعة الخطة الخاصة بكل وزارة ذات علاقة مثل (وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة الإسكان والأشغال، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) SDGs Country و Human Development Reports & Reports البنك الدولي (World Bank) World

⁽²⁰⁾ الأمم المتحدة، التقرير الوطني الطوعي لجمهورية العراق حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، نيويورك، 2019، ص18.

مظهر محمد صالح، الاقتصاد العراقي وإشكاليات التنمية،⁽²¹⁾ بغداد: المركز العراقي للدراسات الاقتصادية، 2017، ص 61.

الجدول (5) يبين نقاط الضعف للمجالات التي تأخر الإنجاز فيها

تحليل الضعف	الإنجاز الفعلي	المجال
نقص المدارس، ضعف التمويل، تفاوت الخدمات بين المدن والمناطق الريفية، وتأخر تحديث المناهج.	حوالي 35-40% من المخطط	التعليم (SDG 4)
نقص الكوادر الطبية، ضعف المستشفيات في بعض المحافظات، وتأخر توفير الأدوية الأساسية.	حوالي 45%	الصحة (SDG 3)
المشاريع محدودة ومتأثرة بمشكلات مناخية وشح المياه من دول المنبع، ما يحد من تحسين جودة الحياة.	حوالي 40%	المياه والصرف الصحي (SDG 6)
اعتماد مرتفع على النفط، وبطء مشاريع الطاقة المتجددة وجمع الغاز، مما يعيق تقليل الانبعاثات.	40-50%	العمل المناخي والطاقة النظيفة (SDG 7) و 13
مؤسسات الدولة لا تزال ضعيفة، والفساد مستمر، ما يحد من فعالية تنفيذ السياسات.	حوالي 35-40%	الحكومة ومكافحة الفساد (SDG 16)
الدعم غير متوازن بين المحافظات، لا سيما في المناطق الريفية، ما يضعف العدالة الاجتماعية.	حوالي 50%	التفاوت الإقليمي (SDG 10)

المصدر: نت اعداد الباحثة بالاعتماد على

مروان سالم العلي : *Evaluating the Performance of al-Sudani's Government in the Context of Iraqi International Relations* جهة النشر: بيان سنتر للأبحاث والدراسات – (Bayan Center) العراق السنة 2023-2024

الباحث/المصدر: وسائل إعلام حكومية – مكتب رئيس الوزراء جهة النشر: المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، وسائل محلية/ إعلامية 2025

اما على مستوى الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة والتي يمكن توضيحها وفق الجدول (7) مع بيان الأثر ونسبة الإنجاز. (22)

1. برنامج حكومة السوداني والتحديات ذات العلاقة بالأهداف التنموية المستدامة

اما فيما يتعلق بحكومة السوداني حكومة محمد شياع السوداني⁽²³⁾، ويمكن بلورتها في الجدول (6)

(23) مجلس النواب العراقي، البرنامج الحكومي لحكومة جمهورية العراق برئاسة محمد شياع السوداني، بغداد، 2022، ص 3-9، 21-28.

الجهاز المركزي للإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، التقرير (22) الإحصائي لأهداف التنمية المستدامة في العراق، بغداد، 2021،



الجدول (6) تحديات حكومة محمد شياع السوداني (2022-
حتى الآن)

نوع التحدي	الوصف والأثر على البرنامج الحكومي
سياسية وأمنية	استمرارية الضغوط الحزبية، انسداد بعض ملفات الإصلاح، وتأخر تشكيل حكومات محلية فعالة.
اقتصادية وتمويلية	عجز الميزانية، الاعتماد الكبير على النفط، التضخم وارتفاع أسعار السلع الأساسية. أثر على تنفيذ المشاريع الصحية والتعليمية والزراعية.
إدارية ومؤسسية	ضعف الرقابة على تنفيذ المشاريع، بطء تحديث البنى الإدارية، وأحياناً سوء التنسيق بين الوزارات والمحافظات.
اجتماعية	تفاوت توزيع الدعم الاجتماعي بين المحافظات، صعوبة الوصول إلى المناطق الريفية والنائية.
بيئية ومناخية	الجفاف وشح المياه، ضعف مشاريع الطاقة المتجددة، وتأثير تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي.
قانونية وتشريعية	التأخر في إصدار القوانين المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي والحماية الاجتماعية، ما أدى إلى بطء بعض المبادرات التنموية.

الأمم تتأخر بسبب المشكلات المؤسسية والبيئية. اما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه البرامج الوزارية وتحديدا في حكومة السوداني وخصوصا ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة⁽²⁴⁾

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الحكومي لحكومة جمهورية العراق برئاسة محمد شياع السوداني، مجلس النواب العراقي، بغداد، 2022، ص 3-9، 21-28، 33-39، 41-46، 52-56، 60-64.

الجدول(7) يبين التحديات لبرنامج الوزاري لحكومة السوداني (2022 - لحد الان)

ويلاحظ ان الحكومة قد ركزت على الفقر والعمل، وحققت إنجازاً جيداً نسبياً، لكن الخدمات الأساسية (الصحة، التعليم، المياه) سجلت ضعفاً. اما بالنسبة للمشاريع ذات الأثر طويل

البرنامج الحكومي لحكومة جمهورية العراق برئاسة محمد شياع⁽²⁴⁾ السوداني، بغداد، 2022، ص 3-9، 21-28.

رقم الهدف	الهدف (SDG)	التحديات الرئيسية في التنفيذ	الأثر على الإنجاز	النسبة التقديرية للإنجاز مقارنة بالمخطط
1	القضاء على الفقر	تفاوت توزيع الدعم بين المحافظات	تحقق تقدّم بطيء	65% من المخطط (الفقر انخفض من 23% إلى 17.6%)
2	القضاء على الجوع والزراعة	شح المياه والجفاف، ضعف البنية التحتية الزراعية	تأخر الاكتفاء الذاتي الغذائي	50% من المخطط
3	الصحة الجيدة والرفاه	نقص المستشفيات والكوادر الطبية، تأخر توفير الأدوية	خدمات صحية أقل من المطلوب	45% من المخطط
4	التعليم الجيد	نقص المدارس، ضعف التمويل، بطء تطوير المناهج	جودة التعليم منخفضة	37% من المخطط
6	المياه النظيفة والصرف الصحي	مشاريع محدودة، التغير المناخي، ندرة المياه	ضعف الوصول إلى المياه النظيفة	40% من المخطط
7	الطاقة النظيفة والمتجددة	الاعتماد على النفط، بطء مشاريع الطاقة الشمسية	تقدم محدود	50% من المخطط
8	العمل اللائق والنمو الاقتصادي	نقص فرص العمل في القطاع الخاص، التضخم	تحسين محدود في البطالة	60% من المخطط (البطالة انخفضت من 16.5% إلى 14.4%)
9	الصناعة والبنية التحتية	ضعف التنسيق بين الوزارات، تمويل محدود	تأخر تطوير الصناعات	55% من المخطط
10	الحد من عدم المساواة	تفاوت بين المحافظات	استمرار الفجوة الإقليمية	50% من المخطط
13	العمل المناخي	ضعف مشاريع تقليل الانبعاثات، حرق الغاز	التأثير البيئي لا يتحسن	40% من المخطط
16	السلام والعدل والمؤسسات القوية	الفساد المستمر، بطء الإصلاحات	ضعف تنفيذ البرامج	40% من المخطط

أ- التعليم والصحة والمياه والطاقة المتجددة: جميعها تحقق تقدماً محدوداً بسبب قلة التمويل، ضعف البنية التحتية، والبيروقراطية.

ب- الحوكمة والعمل المناخي: بحاجة إلى إصلاحات جذرية وسياسات طويلة الأمد.

3. الفارق بين الحكومتين:

أ- الحكومة السوداني أظهرت تحسناً طفيفاً في معظم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بسبب استقرار نسبي أكبر واهتمام بتوزيع الدعم الاجتماعي، لكن التحديات الهيكلية طويلة الأمد ما زالت قائمة.

ب- حكومة الكاظمي واجهت صعوبات أكبر بسبب الاحتجاجات، جائحة كورونا، والضغوط السياسية.

ومن هذا يمكن بلورة اهم التحديات التي واجهت حكومتي الكاظمي والسوداني الاتي: (27)

جدول (8) يبين المقارنة بين التحديات لبرامج الحكومي في عهد الكاظمي والسوداني

نوع التحدي	الكاظمي	السوداني
سياسية وأمنية	ضغوط الأحزاب واحتجاجات واسعة.	ضغوط أحزاب واستمرار الانسداد السياسي
اقتصادية وتمويلية	انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا.	عجز الميزانية والتضخم وارتفاع أسعار السلع.
إدارية ومؤسسية	ضعف القدرات وغياب الكفاءة	ضعف الرقابة وسوء التنسيق بين الوزارات
اجتماعية	احتجاجات تعطل الخدمات	تفاوت توزيع الدعم بين المحافظات
بيئية ومناخية	ندرة المياه وارتفاع الحرارة	الجفاف وشح المياه وتأثير تغير المناخ.
قانونية وتشريعية	بعض القوانين متأخرة	التأخر في قوانين الإصلاح الاقتصادي والحماية الاجتماعية.

المصدر : اعتمد الباحث في إعداد هذا الجدول على: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، نيويورك، سنوات مختلفة الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة، نيويورك، 2022

2 . تحليل ومناقشة التحديات لبرنامج الوزاري لحكومة السوداني (2022 - لحد الان)

1. نقاط القوة: (25)

أ- قطاع الفقر والعمل: الحكومة السوداني حققت تقدماً أفضل من حكومة الكاظمي بسبب التركيز على الحماية الاجتماعية وفرص العمل.

ب- الصناعة والبنية التحتية : إنجاز متوسط رغم التحديات المالية والإدارية.

2. نقاط الضعف: (26)

وزارة التخطيط العراقية، أدلة المتابعة والتقييم في الخطط (27) الحكومية، بغداد، 2022، ص 14-18.

(25) الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تقارير متابعة تنفيذ البرنامج الحكومي، بغداد، 2023، ص 5-9.

عبد الأمير الورد، القدرة المؤسسية وتنفيذ البرامج الحكومية في (26) العراق، بغداد: بيت الحكمة، 2022، ص 55.



البرنامج كان في بعض الأولويات وشمل محاور عدة (سبق ان تم عرضها سابقا) ولكن هناك تفاوت في تطبيق البرامج على مستوى المحور واختلاف الفجوات وفق أسباب متنوعة. ويمكن ملاحظة نسب الفجوة والمتحقق لكل محور والأسباب التي تقف ورائها. (28)

جدول (9) الفجوة في البرنامج الحكومي لحكومة السيد مصطفى الكاظمي

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الحكومي لحكومة جمهورية العراق برئاسة محمد شياع السوداني، مجلس النواب العراقي، بغداد، 2022، ص3-9، 21-28، 33-39، 41-46، 52-56، 60-64؛ والبرنامج الحكومي لحكومة مصطفى الكاظمي، مجلس النواب العراقي، بغداد، 2020، ص 3-7، 18-26، 31-36، 39-43، 45-49، 52-55.

ثالثا : تحليل الفجوة للبرنامج الحكومي للسيد مصطفى الكاظمي تعد حكومة السيد مصطفى الكاظمي بديلا ومعالجة في ظروف استقالة حكومة السيد عادل عبد المهدي، وطبيعي ان

الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، البرنامج الحكومي (28)
: جهة النشر (2020-2022) لحكومة السيد مصطفى الكاظمي
ص 2011: الحكومة العراقية - بغداد السنة

ت	المحور	مستوى الإنجاز %	مستوى الفجوة %	أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة	دلالة العلاقة مع SDGs
1	الأمني	66%	34%	الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية	دعم نسبي للاستقرار وسيادة القانون
2	الاقتصادي	47%	53%	الهدف 8: العمل اللائق والنمو الاقتصادي الهدف 9: الصناعة والابتكار	تقدم محدود في النمو والتنوع الاقتصادي
3	الخدمي	42%	58%	الهدف 6: المياه النظيفة الهدف 7: الطاقة النظيفة الهدف 11: مدن مستدامة	فجوة واضحة في الخدمات الأساسية.
4	الإداري والإصلاح المؤسسي	46%	54%	الهدف 16: المؤسسات الفاعلة الهدف 17: عقد الشراكات	إصلاح مؤسسي جزئي وتأثير البيروقراطية
5	الاجتماعي	47%	53%	الهدف 1: القضاء على الفقر الهدف 3: الصحة الجيدة الهدف 4: التعليم الجيد	تحسن محدود في المؤشرات الاجتماعية
6	مكافحة الفساد	32%	68%	الهدف 16: الحد من الفساد وبناء الشفافية	ضعف كبير في الحوكمة والنزاهة

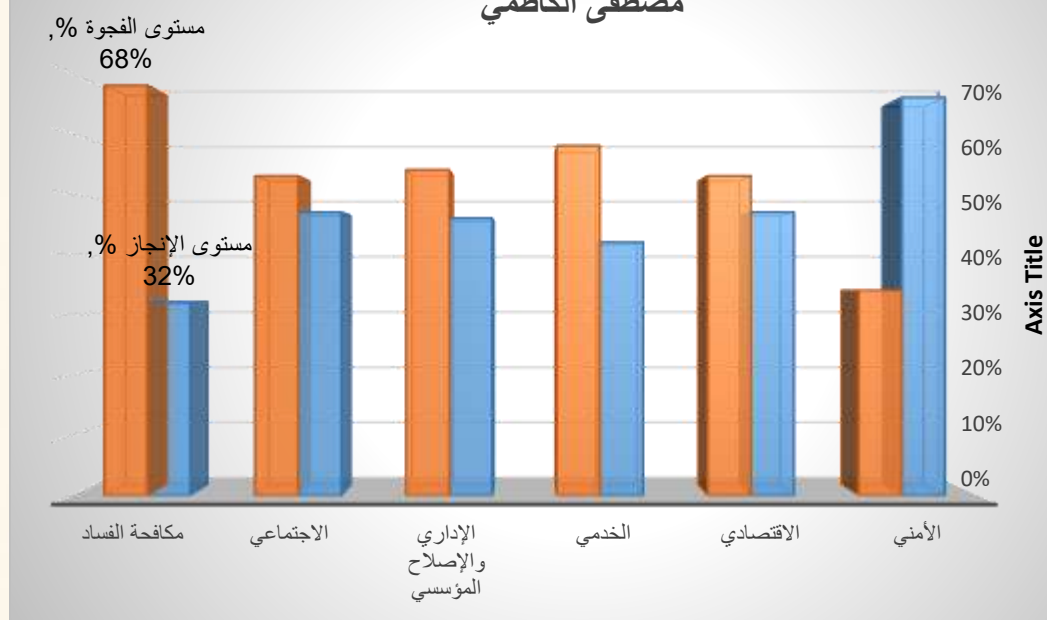
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) تقرير أهداف التنمية المستدامة في العراق جهة النشر: الأمم المتحدة – مكتب العراق السنة 2021 :

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : منظمة الشفافية الدولية مؤشرات مدركات الفساد – (CPI) العراق الباحث/الجهة : جهة النشر Transparency International السنة 2020، 2021، 2022

رئاسة مجلس الوزراء العراقي، تقرير المتابعة نصف السنوي لتنفيذ البرنامج الحكومي، دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي – الأمانة العامة لمجلس الوزراء السنة 2021



شكل (1) يعبر عن مستوى الانجاز والفجوة للبرنامج الحكومي للسيد مصطفى الكاظمي



أعلى مقارنة بالحكومات السابقة في حين بلغت الفجوة المتوقعة 34% (29)

2. اما على مستوى المحور الاقتصادي فقد كان الانجاز متوسط والبالغ 47% الا ان هناك استمرار البطالة وضعف التنوع الاقتصادي في حين بلغت الفجوة 53 % والتي مازالت واضحة مما يتطلب العمل لتقليلها (30)

3. ويلاحظ ان المحور الخدمي كانت أقل من المأمول حيث بلغ 42% وبالتالي فان الفجوة الخدمية كانت ملموسة وبنسبة 58 % ، مع وجود بطء تنفيذ مشاريع البنية التحتية وقد صاحبها استمرار معاناة الكثير من المحافظات.

و من خلال معطيات الجدول (9) يمكن تفسير وتحليل مستوى وطبيعة الفجوة المتحققة في البرنامج الحكومي للسيد مصطفى الكاظمي وكما يلي:

1. ان مستوى الأداء بالمحور الأمني – أفضل المحاور نسبياً وبنسبة 66% لذا فان تنظيم الانتخابات المبكرة قد تحقق بشكل جيد مع تهدئة نسبية للأوضاع الأمنية، وهذا يؤشر إنجاز

تقرير 2022 :الأمم المتحدة السنة : جهة النشر(UNDP) الإنمائي
المنتدى السياسي رفيع :التنمية البشرية في العراق جهة النشر
المستوى – الأمم المتحدة السنة 2022 ص 16

رئاسة مجلس الوزراء العراقي، تقرير المتابعة نصف السنوي (29)
دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي – الأمانة لتنفيذ البرنامج الحكومي،
ص 2021 :العامه لمجلس الوزراء السنة
وزارة التخطيط العراقية بالتعاون مع الأمم المتحدة مراجعة (30)
برنامج الأمم المتحدة طوعية وطنية لأهداف التنمية المستدامة

في المحاور الخدمية، الاقتصادية، والمؤسسية، ما حدّ من تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل متكامل. كما يمكن بعض المؤشرات حيث كان أعلى مستوى إنجاز كان المحور الأمني (66%) وهذا ينسجم نسبي مع الهدف 16، في حين كان أضعف محور هو مكافحة الفساد (32%) لأسباب وعوامل متنوعة حيث تحول الفساد الى منظومة ومحمي سياسيا مما يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف الأخرى المتعلقة بالتنمية،⁽³³⁾

رابعا : تحليل الفجوة للبرنامج الحكومي للسيد محمد شياع السوداني

وبعد انتخابات عام 2021 وما صاحبها من تنازعات حول طبيعة تشكيل الحكومة وظهور فكرة تشكيل حكومة أغلبية ثم الاحداث التي أدت الى انسحاب التيار الصدري من العملية الانتخابية، وتشكيل حكومة برئاسة السيد محمد السوداني الذي قدم برنامج للخدمات والتنمية. (34) فيما يلي جدول تحليلي يبيّن العلاقة بين البرنامج الحكومي لحكومة السيد محمد شياع السوداني ومستوى الإنجاز والفجوة المتحققة وفق المحاور الأساسية

جدول (10) الفجوة في البرنامج الحكومي لحكومة السيد محمد السوداني

4. محور الإداري والإصلاح المؤسسي – كان هناك توازن نسبي بين المتحقق والفجوة مع بعض محاولات إصلاح إداري وإمكانية لان نسبة المنجز منه 46 % وكذلك نسبة الإصلاحات المتلكئة كانت تشكل نسبة 54% مع اجراء بعض التغييرات في المناصب.⁽³¹⁾

5. ان المحور الاجتماعي في حكومة مصطفى الكاظمي قد واجه جائحة كورونا وانها عنصر مؤثر في المحور الاجتماعي حيث ان الانجاز كانت 47% وقد استمر الفقر والبطالة بنسبة 53% مع وجود تحسن محدود الا ان ال إنجاز كان دون الطموح.

6. رغم ان الجهود النظرية في مكافحة الفساد الا ان العديد منها لم يحسم مما أدى الى إنجاز ضعيف مع بقاء فجوة عالية مشابهة وواضحة كما كانت الحكومات السابقة وبنسبة 32% بسبب تدخلات سياسية وان نسبة العجز كانت 68% بسبب عدم فتح بعض الملفات الخطرة وبالتالي فقد بلغت متوسط الإنجاز العام 35% في حكومة عادل عبد المهدي في حين بلغت ما نسبته 47% في حكومة السيد مصطفى الكاظمي.⁽³²⁾

من هذا الجدول يمكن ملاحظة بشكل عام فان المحور جميعا قد حققت انجاز ولكن الفجوات كانت كبيرة في بعض المحاور

هيئة المستشارين / رئاسة مجلس الوزراء، التقرير السنوي للأداء (33)
2022 : الحكومة العراقية/ بغداد : الحكومي والإنجازات القطاعية
ص12

(34) Sachs, J. D., Lafortune, G., Sustainable Development Solutions Network (SDSN): Fuller, G. : 2025 : Sustainable Development Report 2025: 1(17, 16, 11, 9, 8, 7, 6, 4, 3, ,

ديوان الرقابة المالية الاتحادي تقارير ديوان الرقابة المالية (31)
2020-2022 : العراق – بغداد : الاتحادي حول الأداء الحكومي،
ص22

(32) CPI – منظمة الشفافية الدولية مؤشرات مدركات الفساد
Transparency : جهة النشر : العراق الباحث/الجهة
International : 2021، 2022 ص20211

ت	المحور	مستوى الإنجاز %	مستوى الفجوة %	أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة
1	الأمني	78%	22%	الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية
2	الاقتصادي	42%	58%	الهدف 8: العمل اللائق والنمو الاقتصادي الهدف 9: الصناعة والابتكار
3	الخدمي	51%	49%	الهدف 6: المياه النظيفة الهدف 7: الطاقة النظيفة الهدف 11: مدن ومجتمعات مستدامة
4	الإداري والإصلاح المؤسسي	48%	52%	الهدف 16: المؤسسات الفاعلة الهدف 17: عقد الشراكات
5	الاجتماعي	48%	52%	الهدف 1: القضاء على الفقر الهدف 3: الصحة الجيدة الهدف 4: التعليم الجيد
6	مكافحة الفساد	30%	70%	الهدف 16: الحد من الفساد وبناء الشفافية

1. تحليل العلاقة بين البرنامج الحكومي ومستوى الإنجاز: يلاحظ من المعطيات في الجدول (17) والخاص بمستوى الإنجاز والفجوة على مستوى المحاور الخاصة بالبرنامج الحكومي لحكومة السيد محمد شياح السوداني خلال مدة ادره شؤون رئاسة مجلس الوزراء من 2022 حتى نهاية سنة 2025 مع الإشارة الى علاقة تلك المحاور مع اهداف التنمية المستدامة وطبيعة ودلالة العلاقة ويمكن ملاحظة الاتي: (35)

أ- تحليل علاقة المحور الامني كما في جدول 18 تبين ان مستوى الانجاز الامني عالي يشكل 78 % لكن بقت هناك فجوة متبينة بنسبة 22% بسبب تعقيد الصلاحيات والمحسوبية والمحاصصة السياسية بين الاحزاب
ب- المحور الاقتصادي يلاحظ ضعف في الانجاز في المحور الاقتصادي وقد شكل فجوة لان مستوى الانجاز منه كانت

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على عدد من التقارير والمقالات الرسمية المنشورة
المنهاج الوزاري لحكومة محمد شياح السوداني (2022)، تقارير وزارة التخطيط العراقية (2023)، تقارير الأمم المتحدة و(2023-2025) UNDP، تقرير التنمية المستدامة العالمي (2025)، ومؤشر مدركات الفساد (2024)

كاظم، رائد (وآخرون)، حكومة محمد شياح السوداني: الأداء، (35)
:الإنجازات، والتحديات المستقبلية مركز الخليج للأبحاث ، البصرة
ص 172 2025



ويشمل البرنامج الحكومي مجالات عدة مثل الجانب السياسي للبرنامج الحكومي والجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي والثقافي وجوانب اخرى منها الجوانب الصحية والتربية والتعليم والطاقة، والصناعة،

2. يواجه البرنامج الحكومي مجموعة من المعوقات التي تحد من فعاليتها. من أبرز هذه المعوقات ضعف الإمكانيات المالية أو سوء توزيعها بما لا يتناسب مع الأولويات الوطنية. والفساد الإداري والمالي والنزاعات السياسية وقصور في التشريعات، فضلاً عن الإرهاب.

3. أظهرت الدراسة أن البرنامج الحكومي خلال فترة السيد حيدر العبادي قد ركزت بشكل أساسي على تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي في ظل تحديات كبيرة، أبرزها الحرب ضد تنظيم داعش، مما أثر على توجيه الموارد نحو أهداف التنمية المستدامة. ففي الوقت الذي نجحت فيه الحكومة في تقليص العجز المالي من 25% إلى 5% وتحقيق نصر عسكري شامل باستعادة كامل الأراضي، سجلت أدنى مستويات التحقيق في ملف الإصلاح الإداري، حيث تراجع الإنفاق الاستثماري إلى أقل من 15% من الموازنة، وبقي العراق في مراتب متدنية ضمن مؤشرات الشفافية الدولية. هذه الأرقام تعكس الفجوة التنفيذية التي فرضتها ظروف الحرب، حيث تلاشت الخطط الخدمية لصالح أولويات الأمن والبقاء المالي.

4. أظهرت الدراسة أن البرامج الحكومية في العراق بعد عام 2003 سعت إلى تبني مفاهيم التنمية المستدامة، إلا أن التطبيق العملي اتسم بالتفاوت بين القطاعات المختلفة. وجود فجوة واضحة بين التخطيط والتنفيذ في البرامج الحكومية، نتيجة ضعف المؤسسات والبيروقراطية والفساد الإداري والمالي. باغ بحدود 32%-70%

5. أظهرت الدراسة أن البرنامج الحكومي خلال فترة مصطفى الكاظمي جاء في ظل ظروف استثنائية، تمثلت بالأزمة الاقتصادية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط،

42% هذه تشكل فجوة كبيرة لأن نسبة العجز كانت 58% وهنا تبين هناك فجوة كبيرة في المحور الاقتصادي
ث- المحور الخدمي لقد شكل المحور الخدمي اهتمام عالي من الحكومة في تقديم الخدمات وشكل هذا الانجاز نسبة 51% وان نسبة العجز فيه كانت 49% عز في المشاريع الخدمية
ث- المحور الإداري والإصلاح المؤسسي كانت الإصلاح المؤسسي فيه قوة ضعيفة وبنسبة 48% لأن الحكومة لو تعمل على الإصلاحات المؤسسية وبقت نسبة العجز 58
ج- وبالتالي أدى الى اتساع الفجوة في بعض المحاور يعكس أن البرنامج الحكومي أكثر طموحاً من القدرات التنفيذية المتاحة.

ح- كان أعلى استجابة تنفيذية في المحور الأمني وذلك نتيجة وضوح الأهداف ودعم الاستقرار. اما المحور لاقتصادي : تحسن نسبي مدفوع بالإنفاق والاستثمار، الا ان مازال الاعتماد على الإيرادات النفطية هو المصدر الرئيسي ولم يتم تنويع مصادر الدخل وتنمية القطاعات غير النفطية مما يشكل فجوة حقيقي، اما في قطاع الخدمي والبنى التحتية فهناك نشاط واضح ويتم تنفيذه تدريجي للمشاريع، والفجوة مرتبطة بضعف البنية التحتية المترامية. لا توجد إصلاحات إدارية ومؤسسية واضحة وكذلك لا توجد خطط وأدوات لمكافحة الفساد لأسباب منها تراكمية منها منافع شخصية وحزبية وصعوبة التعامل وتعقيد الملفات وطول الإجراءات القانونية(36).

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء ما تم عرضه خلال البحث سواء بالإطار المفاهيمي أو التطبيقي والتحليلي المتعلقة البرنامج الحكومي في تحقيق دوره في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة في العراق ويمكن بلورة هذا من خلال الاتي :

أولاً : الاستنتاجات

1. تُعَدُّ البرامج الحكومية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول لترجمة سياساتها العامة إلى خطط تنفيذية ملموسة.

1. ضرورة تبني استراتيجية وطنية شاملة للتنمية المستدامة تتكامل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية . والعمل على تنويع الاقتصاد العراقي وتقليل الاعتماد على النفط من خلال دعم القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة والصناعة . تعزيز تنويع الاقتصاد من خلال دعم القطاعات غير النفطية، خاصة الزراعة والصناعة والسياحة .
 2. تحسين آليات التخطيط والمتابعة والتقييم لضمان تنفيذ البرامج الحكومية وفق الأهداف المحددة .
 3. اعتماد أسلوب التخطيط الاستراتيجي المبني على البيانات مع ضرورة المواءمة بين الخطط الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) مع ضرورة وضع مؤشرات أداء واضحة لقياس التقدم .
 4. إعادة توجيه الموارد نحو الاستثمار في البنية التحتية والخدمات الأساسية، خصوصاً في المناطق المتضررة من النزاعات .
 5. تعزيز برامج إعادة الإعمار وفق أولويات تنموية واضحة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة .
 6. الاستمرار في تنفيذ إصلاحات إدارية ومؤسسية حقيقية للحد من الفساد وتحسين كفاءة الإنفاق العام .
 7. ضرورة الاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي وردت في الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي، مع تطوير آليات تطبيقها بما يحقق نتائج ملموسة .
 8. تقوية التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية لتحقيق تكامل السياسات التنموية حسب الأهداف التنموية المستدامة.
7. أظهرت الدراسة أن البرنامج الحكومي لحكومة محمد شيع السوداني ركّز على الجوانب الخدمية والاقتصادية، مع تبني توجهات تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. تبين وجود توجه واضح نحو زيادة الإنفاق العام، خصوصاً في مجالات البنية التحتية والخدمات، مما انعكس إيجابياً على بعض مؤشرات التنمية، لكنه أثار تحديات تتعلق بالاستدامة المالية حيث أظهر التحليل المقارن لأداء السلطة التنفيذية وجود تباين نوعي في مستويات التحقيق؛ حيث بلغت أعلى معدلات التحقيق (بنسبة تقارب 80%) في المشاريع الخدمية ذات الطبيعة المادية الملموسة كالبنى التحتية وقطاع النقل؛ بينما انخفضت أدنى معدلات التحقيق (بنسبة قد تتجاوز 45%) في مسارات الإصلاح الهيكلي الرقمي والمالي، وهو ما يؤشر إلى استمرار هيمنة البيروقراطية التقليدية على القطاعات التي تتطلب إعادة هندسة للعمليات الإدارية.

ثانياً: التوصيات

فيما يلي توصيات عملية ومباشرة منها:

3. حمد جمعة العلاقة بين تطبيق أهداف التنمية المستدامة وعمليات التطوير الإداري في مصر، المجلة الدولية للبحوث الإدارية والاقتصادية بيروت السنة، 2024، ص 241
4. حميد حنون خالد، النظام السياسي العراقي في ظل دستور 2005، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد، 2012، ص 186.
5. صلاح عبد الحميد، الاستدامة بين المفهوم والتطبيق، شركة السعيد للنشر، مصر 2018، ص 5
6. عامر خضير الكبيسي، السياسات العامة والتخطيط التنفيذي في الإدارة الحكومية، دار اليازوري عمان، 2018، ص 210.
7. عبد الأمير الورد، القدرة المؤسسية وتنفيذ البرامج الحكومية في العراق، بغداد: بيت الحكمة، 2022، ص 55.
8. علي الزبيدي، سعد علي تقييم البرامج الحكومية وأثرها في تحسين الأداء المؤسسي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 112، (2018)، ص 45.
9. ف. دوجلاس موسشيت. مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000، ص 17.
10. كاظم، رائد (وآخرون)، حكومة محمد شياع السوداني: الأداء، الإنجازات، والتحديات المستقبلية مركز الخليج للأبحاث، البصرة 2025 : ص 172
11. مظهر محمد صالح، الاقتصاد العراقي وإشكاليات التنمية، بغداد: المركز العراقي للدراسات الاقتصادية، 2017، ص 61. التقارير والبرامج والقوانين
1. الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، البرنامج الحكومي لحكومة السيد مصطفى الكاظمي (2020-2022) جهة النشر :الحكومة العراقية – بغداد السنة 2020 : ص 11
2. الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تقارير متابعة تنفيذ البرنامج الحكومي، بغداد، 2023، ص ص 5-9.
3. الأمم المتحدة، التقرير الوطني الطوعي لجمهورية العراق حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، نيويورك، 2019، ص 18.
4. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) Iraq and the Sustainable Development Goals: Progress 2024 and Gaps ص 23
5. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، تقرير مواءمة السياسات الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة في العراق، بغداد، 2016-2018، ص 30.
6. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام 1993 مركز دراسات الوحدة العربية-جامعة بيروت: ص 7.
7. البرنامج الحكومي لحكومة جمهورية العراق برئاسة محمد شياع السوداني، بغداد، 2022، ص 3-9، 21-28.
8. البنك الدولي، التقييم الاقتصادي والاجتماعي للعراق، واشنطن، 2017، ص 41.
9. الجهاز المركزي للإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، التقرير الإحصائي لأهداف التنمية المستدامة في العراق، بغداد، 2021،
10. ديوان الرقابة المالية الاتحادي تقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي حول الأداء الحكومي: العراق – بغداد – 2020 : 2022 ص 22
11. رئاسة مجلس الوزراء العراقي، تقرير المتابعة نصف السنوي لتنفيذ البرنامج الحكومي، دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي – الأمانة العامة لمجلس الوزراء السنة 2021 : ص 12.
12. مجلس النواب العراقي، البرنامج الحكومي لحكومة جمهورية العراق برئاسة محمد شياع السوداني، بغداد، 2022، ص 3-9، 21-28.
13. منظمة الشفافية الدولية مؤشرات مدركات الفساد (CPI) –العراق الباحث/الجهة : جهة النشر Transparency : International 2020 :، 2021، 2022 ص 11
14. هيئة المستشارين / رئاسة مجلس الوزراء، التقرير السنوي للأداء الحكومي والإنجازات القطاعية :الحكومة العراقية/ بغداد 2022 : ص 12
15. وزارة التخطيط العراقية بالتعاون مع الأمم المتحدة مراجعة طوعية وطنية لأهداف التنمية المستدامة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) جهة النشر :الأمم المتحدة السنة : 2022 تقرير التنمية البشرية في العراق جهة النشر :المنتدى السياسي رفيع المستوى – الأمم المتحدة السنة 2022 ص 16
16. وزارة التخطيط العراقية، أدلة المتابعة والتقييم في الخطط الحكومية، بغداد، 2022، ص 14-18.
- وزارة التخطيط، الخطة الوطنية للتنمية 2018-2022 في ضوء أهداف التنمية المستدامة، بغداد، 2018، ص 12.



Sachs, J. D., Lafortune, G., Sustainable
Development Solutions Network (SDSN):
: Sustainable : 2025 Fuller, G.
'8 ,7 ,6 ,4 ,3 ,1 Development Report 2025:
,17 ,16 ,11 ,9